المصدر: اسلام اون لاين
التاريخ : ٢٧ ابريل ٢٠٠٩

إنفلونزا الخنازير تصيب أسهم الطيران والسياحة

وكالات – إسلام أون لاين.نت

انفلوانزا الخنازير تصيب البورصات العالمية

شهدت أسهم شركات الطيران والسياحة والسفر اليوم الإثنين انخفاضا ملموسا في مختلف أرجاء العالم على خلفية أجواء الرعب التي تخيم على العالم بسبب "إنفلونزا الخنازير" التي ظهرت مؤخرا في المكسيك وتسببت في وفاة العشرات.

ولكن في المقابل انتعشت أسهم شركات الأدوية وحققت مكاسب كبيرة مدعومة بتوقعات المراقبين بازدياد الطلب على الأدوية واللقاحات.

وخلال تعاملات البورصات العالمية اليوم انخفضت أسعار أسهم شركات الطيران بسبب مخاوف من التأثير السلبي لتفشي فيروس إنفلونزا الخنازير على حركة الملاحة الجوية، وخسرت أسهم الخطوط الجوية البريطانية "بريتش إيروايز" ٨%، وتراجعت أسهم "توماس كوك" السياحية البريطانية بنسبة ٧,٩%.

كما أدت تلك المخاوف إلى تراجع أسهم كبرى شركات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

السياحة والنقل الجوي، وخاصة شركة الخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا) و (شركة خطوط إير برلين).

وانسحب التراجع أيضا على شركات القطاع السياحي في أسواق آسيا التي أنهت تعاملاتها على تراجع حاد، وتصدر الخاسرين سهم الخطوط الجوية الأسترالية "كوانتاس" وخطوط "كاثاي باسيفيك" في هونج كونج.

حركة السفر

وتسود الأسواق تعاملات حذرة بسبب خشية المتعاملين من أن يؤدي تفشي فيروس إنفلونزا الخنازير إلى فرض قيود على حركة السفر العالمية، خاصة في ظل ما يعانيه الاقتصاد العالمي من ضغوط جراء الأزمة المالية العالمية.

يأتي ذلك بينما حذر محللون من أن انتشار إنفلونزا الخنازير وحالة الذعر منه، وخاصة في الولايات المتحدة، قد يؤدي إلى إفشال جهود الإنعاش الاقتصادي، وتجاوز تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وعلى الجانب الآخر، حمل خطر ظهور السلالة الجديدة لإنفلونزا الخنازير في طياته انتعاشا لبعض الشركات المصنعة للأدوية واللقاحات.

ويرى مراقبون أن تفشي إنفلونزا الخنازير، التي تمثل أكبر خطر من حيث احتمال حدوث وباء عالمي منذ ظهور إنفلونزا الطيور عام ١٩٩٧، سوف يؤدي إلى رفع الطلب على اللقاحات من شركات كبرى مثل "سانوفي إفنتيس"، و"جلاكسو" و"نوفارتس"، و"باكستر إنترناشونال"، لكنهم رأوا أن تصنيع عقاقير في صورة حقن مضادة للسلالة الجديدة سيستغرق شهورا.

www.ethraadl.com

٨ أشهر

ورجح المراقبون أن تتصدر "روش هولدينج" السويسرية و"جلاكسو سميث كلاين" البريطانية الشركات المستفيدة من الأزمة، في الوقت الذي تكثف فيه الحكومات والمؤسسات طلبات للحصول على دوائي تاميفلو وريلينزا المعالجين لفيروس إنفلونزا الخنازير والطيور.

وعلى صعيد أداء أسهم الشركتين بأسواق المال، صعد سهما "روش هولدينج" و"جلاكسو سميث كلاين" بنسبة ٤% و٣%، وامتد النشاط إلى الشركات التابعة ليكسب

سهم "بيوتا هولدينجز" الأسترالية التي أصدرت ترخيص عقار "ريلينزا" لشركة جلاكسو بنحو ٨٢%.

يذكر أن إنتاج الدواءين ريلينزا وتاميفلو اللذين يحاربان السلالة الجديدة من فيروس الإنفلونزا، والتي انتقلت إلى الولايات المتحدة، بل وصلت إلى أماكن بعيدة مثل نيوزيلندا يستغرق، إنتاجها ٨ أشهر، بحسب مراقبين.

وأدى التخوف من إنفلونزا الخنازير كذلك إلى ارتفاع سعر سهم شركة "نوفافكس إينك" الأمريكية التي تعمل حاليا على إيجاد عقار ضد المرض، فارتفعت أسهمها بنسبة ٧٥%.

وقتل فيروس إنفلونزا الخنازير، الذي يشمل خليطا من إنفلونزا الخنازير والطيور والبشر ويعرف باسم "إتش١ إن١"، ما يصل إلى ١٥٠ شخصا في المكسيك وأصاب ٤٠ في الولايات المتحدة و٦ في كندا.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت حالة طوارئ صحية عامة ذات طابع دولي مع انتشار الفيروس، محذرة من تحوله إلى وباء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية